

المجلس السادس: شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمده جل وعلا ونثني عليه ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى باب في - [00:00:00](#)

يقول بالليل في الاناء ثم يضعه عنده. يعني ان هذا العمل لا بأس به وذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم قد فعله. باب في الرجل يبول بالليل فالاناء ثم يضعه عنده يعني اذا اصبح اه وما هذا البول - [00:00:30](#)

قال حدثنا محمد بن عيسى وهو ثقة قال حدثنا حجاج محمد ابن عيسى ابن الطباع وهو ثقة. قال حدثنا حجاج وهو ابن محمد المصيصي وهو ثقة سبت قال عن ابن جويج وهو عبد الملك بن عبد العزيز ابن جويج - [00:01:00](#)

الاموي مولا هم المكي وهو عالم جليل. توفي عام خمسين ومئة. قال عن حكيمة بنت اميمة بنت رقيقة. اميمة صحابية وهي ام حكيمة وحكيمة هذه بنت عبد او بنت عبدالله القرشي التيمية - [00:01:30](#)

وامها صحابية. قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه لم تلقنا فيما استطعنا. فقلنا ان الله ورسوله ارحم بنا من انفسنا ثم قلنا للرسول صلى الله عليه وسلم الا تبايعنا - [00:02:00](#)

فقال اني لا اصافح النساء. اني لا اصافح النساء. قولي لامرأة واحدة كقولي لمئة امرأة او كما قال عليه الصلاة والسلام اتعلمون ان آآ الرجل لا ان يصافح امرأة لا تحل له. امرأة اجنبية عنا لا يجوز له ان يصافحها. واذا كان النظر - [00:02:30](#)

محرم فالمصافحة من باب اولى لانها اشد وقد ثبت في الحديث الصحيح ان اليد تزني وزناها للمس. نعم. نعم ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام لا لم يكن يصافح النساء. نعم. اي الاجنبية - [00:03:00](#)

عنه نعم حكيمة هذه تابعة نعم وهي ليست مشهورة وانما في هذا الحديث. نعم. فمثلها طبعاً ابن حبان ذكرها في السقات ولذا خرج حديثها في صحيحه وقبل النسائي قد خرج حديث حكيمة بنت اميمة الذي معنا خوجه في كتابه - [00:03:30](#)

وتخريج النسائي لحديث ما هذا يدل على قوة هذا الحديث. فهذا الحديث لا بأس به هذا الحديث لا بأس باسناده. قالت حكيمة عن امها آآ وهي هي اميمة بنت رقيقة كما تقدم ورقية ايضاً هي امرأة وهي ام اميمة. عن امها انها قالت - [00:04:10](#)

انا للنبي صلى الله عليه وسلم قدحا من عيدان. وآآ العيدان النخلة نعم فهذا القدح من عيدان اي مصنوع من النخل ومن خشب وينقى نعم فكان عليه الصلاة والسلام يضع هذا القدح تحت سريره. اذا احتاج اليه - [00:04:40](#)

في الليل يحتاج الى ان يبول بال فيه. نعم. والان كما تعلمون يعني غالباً لا نحتاج الى هذا لان الحمامات اين الان؟ في البيوت. الحمامات نعم في البيوت وفي غرفة الانسان. الحمامات الان فيه - [00:05:10](#)

طوفة الشخص فكانت حماماتهم او محل قضاء الحاجة كان كانت ليست كذلك بل بعيدة بعض الشيء بل كانوا في بداية حياتهم ما كانوا يتخذون الكنف الكنيف هو محل قضاء الحاجة - [00:05:30](#)

وانما كانوا يخرجون الى خارج العمران ويقضون الحاجة اذا كن النساء لا يخرجن الا متى؟ في الليل. الا في الليل. ويصعب على المرأة ان تبقى ساعات طويلة ماذا نعم لا تقضي الحاجة. نعم. ثم بعد ذلك اتخذوا الكنف. نعم - [00:05:50](#)

كون محل قضاء الحاجة والله اعلم بعيد فكان عليه الصلاة والسلام قد اتخذ هذا القدح من العيدان اذا احتاج في الليل الى البول بال فيه. نعم عليه الصلاة والسلام. فدل هذا على - [00:06:20](#)

ان هذا العمل لا بأس به لان نبينا عليه الصلاة والسلام قد فعله. وهذا الحديث لا بأس باسناده وان كانت حكيمة ليست بالمشهورة. وقد

صرح بن جريج بسماعه لهذا الحديث من حكمة كما عند النسائي - 00:06:40

ولد ابو داوود لم يتعقب هذا الحديث بشيء. فدل هذا على قوة هذا الحديث ماذا؟ عنده نعم لانه قد قال ذكرت الصحيح اي في هذا الكتاب وما يقاربه وما فيه وهن شديد - 00:07:00

بينته وما سكت عنه فهو صالح. فهذا صالح اقل شيء صالح عند ابي داوود وقد خرجه النسائي هذا يدل على قوته ايضا. لان ما خرجه النسائي ايضا وسكت عنه هذا يقتضي الا علة له عنده - 00:07:20

فلا بأس باسناد هذا الحديث ثم قال ابو داوود باب المواضع التي نهى عن البول فيها فهناك مواضع قد جاء النهي عن قضاء الحاجة فيها. الاسلام كما تعلمون جاء بخير الدنيا والاخرة. نعم. الاسلام كله نظافة وكله تنظيم. وكله انضباط. نعم - 00:07:40
فهناك اماكن لا يجوز تظال الحاجة فيها تأتي الى هذه الاماكن او المواضع. قال حدثنا كتيبة ابن سعيد وهو الثقافي ثقة ثابت. كم واحد كتيبة يا ابو محمد في الكتب الستة؟ بس هذا رجل. نعم وهو ثقة سبت - 00:08:10

وتقدم لنا انه جاء مرابطا وكان كبيرا عندما جاء لرباطه وربط ليلة واحدة وقرأ في هذه الليلة القرآن كله. يا ابا عبد العزيز. ايه عندما رأوا الرؤيا نعم ان الناس يصعدون بعد ان يصعد فما استطاع منعه. قال انا من اهل العلم واروي الحديث - 00:08:30
وكذا وكذا قالوا لم تغابط. فركب دابة واخذ خادمة يمسك الدابة وهو كبير في السن. وجاء رابط بهالليلة وقرأ القرآن كاملا. قرأ القرآن كاملا نسأل الله من فضله. نسأل الله من فضله. قال حدثنا - 00:09:00

اسماعيل ابن جعفر وهو ابن ابي كثير الانصار الزرق وهو ثقة خرج له الجماعة قال عن العلاء ابن عبد ابن يعقوب الحوطي الحوقة من جهينة وهذا الحق مولاهم. وهم الذين عاناهم اسامة بن زيد رضي الله عنه قال صبحنا الحروقات من جهينة. نعم - 00:09:20
قال نعم. قال عن ابيه عبدالرحمن بن يعقوب وكلاهما ثقة. قال عن ابي هريرة طبعنا عبده العلاء بن عبدالرحمن ينكر عليه ما رواه عن ابيه عن ابي هريرة اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. اذا انتصف - 00:09:50

فلا تصوموا هذا الحديث قد انكروا عليه انكره الامام احمد وغيره وهو لا يصح. نعم قال عن ابيه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اتقوا لا عينين. اي - 00:10:10

يبين للعين. اللاتين اللذان يجلبان اللعن. نعم اتقوهما اي ابتعدوا عنهما قالوا وما اللاتان يا رسول الله؟ قال الذي يتخلى في طريق الناس. طريق للناس كيف الانسان يقضي فيه الحاجة؟ سوف يؤذيهما بهذا الفعل ولا ما يؤذيهما؟ له. الذي يتخلف - 00:10:30
في طريق الناس او ظلهم مكان يستظلون فيه. وابو عبد العزيز مدرك الناس كانوا يجلسون في الشوارع في السكك نعم تحت ظل الجدران. نعم كان الناس لهم جلسات في الشوارع - 00:11:00

نعم فمحل نعم مكان الجلوس وهو ظل اما ظل جدار ولا شجرة ولا فعندما يقضي فيه الإنسان الحاجة سوف يؤذي الجالسين بالتالي ما راح يجلسون في هذا المكان انه قد قدر هذا المكان عليهم. فبالتالي سوف يلعنونا نعوذ بالله. اذا اتقوا اللعينين. نعم. وما - 00:11:20

يا رسول الله الذي يتخلى في طريق الناس او ظلهم. هذا الحديث حديث صحيح وقد خرجه مسلم. قال حدثنا حافظ سويدا ورملي واسحاق هو ابن ابراهيم. ابن سويد نسب لجده نسب لجده. اسحاق ابن - 00:11:50
ابراهيم من سويد البلوي الرملي. وهو ثقة توفي عام اربعة وخمسين ومائتين وعمر بن الخطاب ابو حفص عمر ابن الخطاب ليس هو الصحابي الجليل الخليفة الراشد لا هذا من شيوخ ابي داوود هذا توفي مئتين واربعة وستين - 00:12:10
عمر بن الخطاب القشيري نعم السجستاني. نعم. قال وحديثه اتم نعم طبعنا عمر كنيته غالبا ابو حفص مثل كنية امير المؤمنين عمر ابن الخطاب كنية ابو حفصة وهذا ايضا ابو حفص قال وحديثه اتم اي اتم من حديث اسحاق بن سويد ان سعيد بن الحكم اي بن محمد بن سالم - 00:12:30

المسوي وهو ثقة سبت توفي عام اربعة وعشرين ومائتين وهم من شيوخ البخاري. قال نافع بن يزيد وهو الكلاعي. توفي عام ثمانية وستين عفوا ثمانية وستين ومئة. قال حدثني حي وتبن شريح وحيوا بن شريح والتجبيبي. وليس هناك بمن اه الشيخ احمد العسيري

معنا ليس هناك الا - 00:13:00

ايوتين في الكتب الستة حيوا بن شويح هذا التجيب المصري وهو ثقة فقيه عابد. وحي وهب ويح الحضرمي الحمصي نعم حيوا بن شريح التجيب المصري هذا الذي معنا. وحيوة بن شريح الحضرمي - 00:13:30

حمصي نعم وتفع عام اربعة وعشرين ومئتين. واما هذا توفي عام ثمان وخمسين ومئة. هذا الذي ذكرنا قصته مرارا انتاج الاستاذ محمود يذكر ذكرنا قصة بوعبد. كان رحمه الله اذا اخذ عطاءه من بيت المال - 00:13:50

لا يصل الى البيت الا وقد مازا؟ وزع. وزع. وزع على الفقرا والمساكين والمحتاجين. ثم يجده فراشه نعم يجد نفس المال تحت فراشه. النحل. فولد عمه قال ابي افعل مثل فعله - 00:14:10

اتصدق بالمال ويوجع لي مرة اخرى. قال ابفعل مثل فعله. ابي يجوب فراح تصدق بما لو رجع لبيته ورفع الفراش. ايش وجد يا ابو عبد العزيز؟ ما وجد شيء. لانه بيجدد. هو بيجود نعم. ما وجد - 00:14:30

ولد عمه في الله وجد هالمال ولا ما وجده هو بيتصدق بيتصدق لله. اليقين. نعم. وذكرت ايضا عالم من العلماء تبوع بثوب. ثم بعد ساعات جاء له ولده قال يا ابتي جانا شاص واهدي اليك تسعة اثواب. قال وين العاشر؟ واسلم. قال وين العاشر - 00:14:50

ايه هو نعم احسنت والحسنة بعشر امثالها. ولده اخفى العاشر. يمكن يلبسه. نعم فقال له وين الحاشى واسم بدون تردد كفدك ابو عبد العزيز يقين بدون تردد قال وين العاشر؟ فطلعه الولد فنسأل الله ان يرزقنا اليقين - 00:15:20

يا الله يا الله يا كريم. قال ان ابا سعيد الحميوي نعم ابو سعيد هذا يعني مجهول لا يعرب. نعم. حدثه عن معاذ ابن جبل. وينظر في نعم نعم تم من قطع عن معاذ نعم ابو سعيد الحمري رواية نعم منقطعة عن معاذ. فهذا الاسناد فيه علتان ابو سعيد ليس - 00:15:40

بالمشهور والامر الثاني لم يسمع من معاذ ابن جبل. معاذ ابن جبل الانصاري رضي الله تعالى عنه وقد جاء بانه يحشوا امام العلماء برتوه اي خطوة. نعم لانه كان عالما جليلا - 00:16:10

المشهور اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ هذا لا يصح. ولكن معاذ عالم جليل. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاثة. اللي تقدم اللاعنين. هنا الثلاثة ما ما هي الثلاثة - 00:16:30

البراز في الموارد موارد الماء. وموارد الماء لا تشربون منها اخونا منها ويغتسلون منها ويتنظفون منها فالقضاء قضاء الحاجة هذا يفسدها. قال وقابضة الطريق تقدم في الحديث السابق طابطة الطريق ممشاكم. والظل وهذا ايضا تقدم في الحديث السابق. نعم هذا -

00:16:50

الحديث كما تقدم فيه ضعف لان فيها الحميوي ابو سعيد ليس بالمعروف ولم يسمع من معاذ الانقطاع ولعل نقف عند هنا هذا وبالله

تعالى التوفيق - 00:17:20